

تاج العروس من جواهر القاموس

وفسّرَه قال : ابْدَأْ بخيارها وكبرامها قال : ولا يَكُونُ طُولُ شَعْرِهِ
الذَّيْبِ إِلَّا فِي خِيَارِهَا يَقُولُ : قَدِّمَ ما خيارها وجلَّتْ لها ليشرب
فإن كان هُنَاكَ قِلَّةُ ماءٍ كان لشرارها وقد شربت الخيار صفوته قال
ابنُ سيده : هذا معنى قول ابن الأعرابي وقد لطفت أزا تفسيره
ومعنى بسَلِّ أَنْ النَّاقَةَ الكريمةَ تَنْسَلُّ إِذَا شَرِبَتْ فَتَدْخُلُ بَيْنَ
ناقتين . وخوص الشَّيْبُ فُلَانًا وخوصه القَتِيرُ : بَدَأَ فِيهِ وفي
الأساس : بَدَتِ رَوَائِعُهُ وفي اللسان : وَقَعَ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ .
وقيل : هُوَ إِذَا اسْتَوَى سَوَادُ الشَّعْرِ وبياضه . وخاوصته البَيْعُ
مُخَاوَصَةٌ : عَارَضَتْهُ بِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَاوَصَتْهُ مُخَاوَصَةً وَغَايَرَتْهُ
مُغَايِرَةً وَقَايَصَتْهُ مُقَايَصَةً كُلُّ هَذَا إِذَا عَارَضَتْهُ بِالْبَيْعِ هَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ فِي هَذَا الْحَرْفِ وَقَدْ نُقِلَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَصَحَّفَهُ
المُصَنِّفُ تَبَعًا لِابْنِ عَبَّادٍ فَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي خ ر ص . وَيُقَالُ : هُوَ
يُخَاوِصُ وَيَتَخَاوِصُ فِي نَظَرِهِ إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا وَهُوَ فِي كُلِّ
ذَلِكَ يُجَدِّقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يُقَوِّمُ قِدْحًا أَيْ سَهْمًا . قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : كُلُّ مَا حُكِيَ فِي الْخَوْصِ صَحِيحٌ غَيْرَ ضَيِّقِ الْعَيْنِ فَإِنَّ
الْعَرَبَ إِذَا أَرَادَتْ ضَيِّقَهَا جَعَلَتْهُ الْخَوْصَ بِالْحَاءِ وَرَجُلٌ أَحْوَصُ
وَأَمْرَأَةٌ حَوْصَاءُ إِذَا كَانَا ضَيِّقَي الْعَيْنِ وَإِذَا أَرَادُوا غُورَ
الْعَيْنِ فَهُوَ الْخَوْصُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ . وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِهِ
: خَوَصَتْ عَيْنُهُ وَدَنَّقَتْ وَقَدَّحَتْ إِذَا غَارَتْ . وَالْقَاسِمُ ابْنُ أَبِي
الْخَوْصَاءِ مُحَدِّثٌ حَمِصِيٌّ نَقَلَهُ الصَّاعِيُّ وَالْحَافِظُ . قُلْتُ : وَيُقَالُ
لَهُ : الْخَوْصِيُّ نِسْبَةً إِلَى أَبِيهِ كَذَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ سَمِيعٍ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : إِنَاءٌ مُخَوِّصٌ :
فِيهِ عَلَى أَشْكَالِ الْخَوْصِ . وَتَخَاوَصَتْ النَّجْمُومُ : صَغُرَتْ لِلغُرُوبِ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَالْخَوْصَةُ مِنَ الْجَنْبَةِ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الصَّيْفِ وَقِيلَ : هُوَ مَا نَبَتَ
عَلَى أُرُومَةٍ وَقِيلَ : إِذَا طَهَرَ أَخْضَرُ الْعَرْفِ عَلَى أَبِي يَصْه فَتِلْكَ
الْخَوْصَةُ وَدِيْدَاجٌ مُخَوِّصٌ بِالذَّهَبِ أَيْ مَنْدَسُوجٌ بِهِ كَهَيْئَةِ الْخَوْصِ .
وَخَوْصَ الْعَطَاءِ وَخَاصَهُ : قَلَّ لَهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ :

نزلتُ منْ فُلانٍ خَوْصاً خائِصاً أَيّ مَنالَةً يَسِيرَةً . وَخُصَّتُ الرِّجْلُ :
غَضَّضْتُ مِنْهُ . وَخُصَّتُهُ عَنْ حاجَتِهِ : حَبَسْتُهُ عِنْدَها . وَالخَوْصُ : البُعْدُ .
والخَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ وَقيلَ : ناحِيَةٌ بِالبحرَيْنِ .
خ - ي - ص .

الْخَيْصُ وَالخائِصُ : القَلِيلُ مِنَ النِّسْوَالِ وَالخائِصُ : اسْمٌ قدْ يَكُونُ عَلَيَّ
النِّسْبِ كَمَوْتِ مائِتٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لا فِعْلَ لَهُ فَلِذَلِكَ وَجَّهْنَا هُ عَلَيَّ هَذَا
قالَهُ ابنُ سِيدَه وَقيلَ : خَيْصُ خائِصُ عَلَيَّ المُبَالَغَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْشَى
يَهْجُو عَلَاقِمَةَ بنِ عُلَاقَةَ : .

" لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى عَنْ القَوْمِ شاخِصًا لَقَدْ نالَ خَيْصاً مِنْ
عُفَيْرَةَ خائِصاً